64 طلعة جوية ... (تتمة ص9)

وأضاف أن خطر قيام الإرهابيين بعمليات إرهابية في روسيا موجود طبعاً حتى قبل القيام بعمليات عسكرية في سورية ولو أننا سمحنا بافتراس سورية لكان وصل إلى بلادنا آلاف من أولئك الذين يتراكضون اليوم وبنادق كلاشنيكوف بأيديهم.

وشدد بوتين على أن لدى روسيا الإرادة لاستخدام أي نوع من الأسلحة إذا كان ذلك يتجاوب مع مصالح الأمن القومي للشعب الروسي، مشيراً إلى أنها تملك صواريخ يصل مدى إصابتها إلى 4500 كيلومتر وتشبه الصواريخ الموجودة لدى الولايات المتحدة.

وأوضح أن إطلاق صواريخ كاليبر من السفن الحربية في بحر قزوين يؤكد وجود اختصاصيين على مستوى عالٍ قادرين على الاستخدام الفعال للأسلحة عالية الدقة وذات النوعية الممتازة، مبيناً أن هذه الصواريخ قامت بـ 147 التفافاً وحلقت على ارتفاع من 80 إلى 1300 متر وكانت سرعتها مثل سرعة الطائرات النفاثة.

وفي السياق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن الطيران الحربي الروسي نفذ 64 طلعة جوية فوق سورية في الساعات الـ24 الماضية، استهدف خلالها 63 موقعاً تابعاً لتنظيم «داعش» في محافظات حماة وإدلب والرقة واللاذقية، بواسطة الطائرات الحربية الروسية «سو 24 أم» و«سو 25 أس أم» و«سو 34».

وقال الجنرال إيغور كوناشينكوف، الناطق الرسمي بلسان وزارة الدفاع الروسية، إن الطيران الحربي الروسي دمر 53 موقعاً محصناً، ومربضاً واحداً للمدفعية، ومقراً للقيادة الميدانية، و4 معسكرات تدريب، و7 مستودعات أسلحة وذخيرة تابعة للإرهابيين خلال يوم واحد.

وكشف أن أجهزة الرصد والتنصّت تشهد على تعاظم الذعر وهبوط حاد في معنويات عناصر العصابات المسلحة التابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي، مشيراً إلى أن الضربات تبث الذعر في نفوس من يتبقى منهم، وأنهم يواصلون الفرار الجماعي من مواقعهم.

الى ذلك، استدعت السفارة الروسية الملحق العسكري لدى السفارة البريطانية في موسكو، وقدمت له طلب إيضاح بشأن تصريحات وسائل الإعلام عن أوامر صدرت للقوات الجوية الملكية البريطانية، باستخدام الأسلحة ضد الطيران الروسي في حالة وجد تهديد.

وجاء في بيان وزارة الخارجية: «اليوم تم استدعاء الملحق العسكري لدى السفارة البريطانية في موسكو، حيث تم تسليمه مذكرة تحتوي طلب إيضاح رسمي، حول نشر وسائل الإعلام البريطانية، لأنباء نقلاً عن مصدر رفيع المستوى من وزارة دفاع هذا البلد، تزعم الأنباء عن حصول طياري سلاح الجو الملكي على أوامر «في حال تعرض حياتهم للخطر» باستخدام السلاح ضد الطائرات الروسية».

من جهة أخرى، وعد الملحق العسكري البريطاني، تقديم رد رسمي في أقرب وقت على طلب الإيضاح الذي قدمته موسكو حول تلك الأنباء.

وكانت صحيفة «دايلي ستار» البريطانية، قد نقلت في وقت سابق عن مصدر عسكري لم تذكره، أن طائرات سلاح الجو البريطاني، حصلت على تصريح بالهجوم على الطائرات الروسية في الأجواء العراقية، في حال تعرض حياة طياريها للخطر.علماً بأن الطيران الروسي، يشن حرباً على قواعد تنظيم «داعش» في سورية، ولا يشارك في قصفها في العراق.

وطالبت إيرينا ياروفايا، رئيسة لجنة مجلس النواب الروسي لشؤون الأمن ومكافحة الفساد، حلف «الناتو» بتأكيد أو نفي المعلومات حول إعطاء الضوء الأخضر لسلاح الجو البريطاني لمهاجمة الطائرات الروسية حال وجود تهديد لأرواح الطيارين، مضيفة: «وإلا سيفسر الصمت كتسريب لمعلومات تدل على دعم الناتو لتنظيم داعش».

وقالت ياروفايا «من الواضح أن عبارة «تهديد للأرواح» عبثية بسبب أن «المهمات الرئيسة للعسكريين الروس حصراً تكمن في تدمير الأهداف الأرضية لداعش في سورية ولا يمكنهم حتى نظرياً تشكيل تهديد لسلاح الجو البريطاني».

وأضافت: «علاوة على ذلك ستعني هذه المعلومات إذا ما تأكدت أن الناتو يعزم على حماية داعش وتنفيذ جرائم ضد روسيا وضد التحالف ضد الإرهاب الذي يعمل حصراً بناء على القانون الدولي».

إلى ذلك، قال الجيش التركي أمس إن مقاتلات سورية وأنظمة صاروخية تعرضت يوم السبت مجدداً لطائراته الحربية من طراز «إف – 16» قرب الحدود التركية ـ السورية.

وأضافت هيئة الأركان العامة التركية في بيان أن ثلاث طائرات كانت بين 12 طائرة حربية من طراز «إف – 16» تقوم بأعمال الدورية عند الحدود عندما تداخلت معها أنظمة صاروخية متمركزة في سورية لمدة دقيقتين. وأضاف البيان أن الطائرات تعرضت لها أيضا لمدة 35 ثانية، طائرتان من طراز «سوخوي– 22» و«سوخوي– 24».

اتصال بين العبادي ... (تتمة ص9)

وأشار إلى أن العملية جرت «وفق معلومات استخباراتية دقيقة من قبل خلية الصقور وبالتنسيق المباشر مع قيادة العمليات المشتركة».

وأكد «قصف مكان الاجتماع وقتل وجرح الكثير من قيادات التنظيم» موضحاً أن «وضع المجرم البغدادي لا يزال مجهولاً حيث تم نقله محمولاً». وأفادت الخلية أنها ستقوم «بنشر أسماء قتلى التنظيم الإرهابي في هذه العملية لاحقاً».

وتبعد بلدة الكرابلة التابعة لمدينة القائم خمسة كليومترات عن الحدود السورية.

على صعيد آخر، أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس «إقليم كردستان» مسعود بارزاني، أهمية توحيد الجهود للقضاء على جماعة «داعش» الإرهابية وتحرير كل شبر من أرض العراق.

ووفقاً لموقع «السومرية نيوز» قال مكتب العبادي في بيان: إن «رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بحث في اتصال هاتفي أمس، مع رئيس منطقة كردستان مسعود بارزاني الأوضاع العامة في البلد والتحديات السياسية والأمنية والاقتصادية التي يواجهها والتطورات الميدانية للحرب على العصابات الارهابية والانتصارات المتحققة في أرض المعركة».

وأضاف البيان أنه «جرت مناقشة الأوضاع التي تشهدها منطقة كردستان والتظاهرات فيها والتعامل مع المتظاهرين إضافة إلى العلاقة بين المركز وكردستان وحلّ الإشكالات والقضايا العالقة عن طريق الدستور والقانون والحوار، والتنسيق العسكري المشترك الجاري حالياً على الارض لتحرير نينوى من دنس «داعش» ورفع الظلم عن أهلها وإعادة النازحين الى مدنهم وقراهم إضافة الى استعراض اللقاءات الناجحة التي أجراها العبادي مع قادة دول العالم في نيويورك».

وأشار المكتب في بيانه إلى أنه «جرى تأكيد أهمية أن تتوحد الجهود من أجل القضاء على عصابات «داعش» الإرهابية وتحرير كل شبر من أرض العراق وتخليص البلد من شرها».

ونقل البيان عن العبادي قوله إن «العراق يخوض حرباً ضد الإرهاب ويحتاج الى جهود جميع أبنائه لتخليصه من هذا العدو»، مشيراً إلى أن «الحكومة موقفها واضح في أنها تنحاز للعراق وشعبه في سياسة المحاور المتبعة في المنطقة».

ويشهد العراق وضعاً أمنياً استثنائياً، إذ تتواصل العمليات العسكرية لطرد «داعش» من المناطق التي ينتشر فيها، كما ينفذ التحالف الدولي ضربات جوية تستهدف مواقع التنظيم في تلك المناطق توقع قتلى وجرحى في صفوفه.

يذكر، أن جماعة «داعش» الإرهابية صناعة أميركية صهيونية، وتتبنى الفكر الوهابي التكفيري المتطرف الذي تروج له دول إقليمية تسعى إلى تمرير أجندة إقليمية ودولية تهدف تجزئة المنطقة بعد تدميرها.

ميدانياً، أعلنت قوات الحشد الشعبي العراقي تحرير كامل مناطق شمال شرقي بحيرة الثرثار بمحافظة الأنبار من عصابات داعش الإرهابية.

ونقلت شبكة الإعلام العراقي عن قوات الحشد الشعبي في بيان أنها «شنت أول من أمس عملية واسعة للقضاء على ما تبقى من مواقع إرهابيي «داعش» في مناطق شمال شرقي بحيرة الثرثار»، مضيفة أن «القوات استطاعت بلوغ أهدافها وتطهير كامل المنطقة بعد القضاء على عدد من عناصر التنظيم وتدمير آلياتهم وأوكارهم في المنطقة».

وكان قائد قوات حرس الحدود العراقي اللواء عبد الكريم العامري أعلن أول من أمس أن قوات حرس الحدود تمكنت من تطهير الشريط الحدودي باتجاه منفذ طريبيل حتى نهاية الحدود الأردنية»، موضحاً أن «القوات طهرت نحو 200 كم من الشريط الحدودي المقابل للسعودية والأردن وأن القوات العراقية تفرض سيطرتها الكاملة على هذه المنطقة».

من جهة ثانية، قالت قيادة عمليات بغداد في بيان إن القوات المشتركة وخلال فعاليات عملية فجر الكرمة تمكنت من «قتل 10 إرهابيين وجرح 2 آخرين وتدمير عربتين إحداهما تحمل رشاشا وقتل من بداخلهما وتدمير عربتين مفخختين». وأضاف البيان إنه «تمت معالجة 10 عبوات ناسفة و3 منازل مفخخة وتدمير وكر للإرهابيين وقتل من بداخله».

بدوره، أفاد مصدر في قيادة عمليات الأنبار بأن القوات الأمنية أحبطت هجوماً لتنظيم «داعش» بعشر مركبات مفخخة شمال الرمادي، مشيراً إلى أن الهجوم حاول إعاقة تقدم القطعات الأمنية باتجاه المدينة.

وقال المصدر في حديث إلى «السومرية نيوز»، إن «تنظيم داعش هاجم صباح اليوم، القوات الأمنية التي تتقدم باتجاه الرمادي من المحور الشمالي بعشر مركبات مفخخة»، موضحاً أن «تلك القوات تمكنت من صدّ الهجوم بواسطة منظومة الصواريخ الروسية كورنيت وبإسناد من طيران الجيش». وأضاف المصدر أن «المركبات العشر كانت عسكرية منها مدرعات وهمر وناقلات أشخاص، فضلاً عن شفل مدرع»، مشيراً إلى أن «الهجوم لم يسفر عن حدوث أي خسائر بالقوات الأمنية».

إلى ذلك، عمد تنظيم «داعش» إلى تدمير قصر أثري يعود للحقبة الآشورية في منطقة الحضر جنوب محافظة نينوى، بعد أن زرعوا كميات كبيرة من المتفجرات في القصر وفجروه».

وتعد مدينة الحضر موقعاً أثرياً يعود إلى الحقبة الرومانية، حيث تضم مزيجاً أثرياً فريداً، وتقع في الصحراء على مسافة نحو 100 كلم جنوب غربي مدينة الموصل.

الانتفاضة مستمرة ... (تتمة ص9)

من جهة أخرى، حذرت حركة حماس، كيان العدو من الاستمرار بعدوانه الجوي على قطاع غزة بعد استشهاد سيدة فلسطينية وطفلتها فجر أمس، في غارة على حي الزيتون بمدينة غزة.

وقال المتحدث باسم حماس سامي ابو زهري في بيان: إن هذا الاستهداف دليل على رغبة الاحتلال في التصعيد، محذراً تل أبيب من الاستمرار بما وصفها بالحماقات.

وفي سياق الانتفاضة المباركة، فجّرت شابة فلسطينية سيارتها أصيبت شابة فلسطينية، مقدسية من جبل المكبر، بجروح خطيرة بعد تنفيذها عملية تفجير لسيارتها على حاجز الزعيم قرب مستعمرة معاليه أدوميم في القدس المحتلة صباح أمس.

وعلى الفور أغلقت قوات الاحتلال الحاجز، وشهدت الطريق ازدحامات عند حاجز الزعيم العسكري بعد إغلاقه. وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن جندياً صهيونياً أصيب في العملية.

بدورها أعلنت شرطة الاحتلال أن فلسطينية فجرت سيارتها عند حاجز في الضفة الغربية المحتلة، ما أدى إلى إصابتها وشرطي «إسرائيلي» بجروح في أول محاولة لتنفيذ عملية استشهادية منذ بدء المواجهات.

وصرحت المتحدثة باسم الشرطة بأن شرطياً عند حاجز بالقرب من مستوطنة معالي ادوميم رصد سيارة «مشبوهة» وأمر السائقة بالتوقف إلا أنها هتفت بالتكبير عند اقترابه قبل أن تفجر سيارتها.

وتابعت المتحدثة أن إصابة السائقة خطيرة بينما أصيب شرطي «إسرائيلي» بجروح طفيفة، وكانت المتحدثة أشارت في وقت سابق إلى أن الفلسطينية قتلت في الانفجار.

وأشارت إذاعة العدو العامة نقلاً عن مصادر من الشرطة إلى أن السيارة المفخخة كانت في طريقها إلى القدس.

وفي قطاع غزة استشهدت الأم الفلسطينية نور حسان (30 سنة) وهي حامل في شهر الخامس وطفلتها رهف حسان (سنتان) وأصيب ثلاثة آخرون جراء غارات الطائرات الحربية الصهيونية على منطقة الزيتون، ما أدى إلى انهيار المنزل على ساكنيه.

وفي تبرير لهذه الهمجية، قال الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، إن الغارات على القطاع جاءت في أعقاب دوي صافرات الإنذار في مستعمرات «غلاف غزة» نتيجة إطلاق صاروخ فلسطيني.

وكانت اعتداءات الاحتلال قد أدت الى استشهاد طفلين فلسطينيين وإصابة أكثر من عشرين آخرين في قصف على المناطق الشرقية للقطاع.

أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات قال في مقابلة مع الزميلة «الميادين»: «إن ما يحدث اليوم هو حرب شاملة على الشعب الفلسطيني»، ونفى أن يكون التنسيق الأمني القائم حالياً مع «إسرائيل» مستمراً كما كان بعد توقيع اتفاقات وسلو».

وكان قد استشهد 7 فلسطينيين بينهم طفلان، وأصيب أكثر من 240 بالرصاص الحي والمطاطي، عدا عن مئات حالات الاختناق بالغاز السام أول من أمس في المواجهات المستمرة لليوم العاشر على التوالي، في الضفة والقدس المحتلتين وقطاع غزة، ليرتفع عدد الشهداء منذ اندلاع انتفاضة القدس مطلع الشهر الجاري إلى 20 شهيداً.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان نقله موقع «المركز الفلسطيني للإعلام» إن ستة مواطنين بينهم طفلان، استشهدوا في مواجهات مع الاحتلال في القدس وشرق خان يونس، منذ صباح السبت وحتى الساعة السادسة مساءً، فيما استشهد لاحقاً الشاب إبراهيم أحمد مصطفى عوض (28 سنة) متأثراً بجروحه، التي أصيب بها في مواجهات اندلعت في بلدة بيت أمر شمال الخليل، قبل يومين.

وبالشهداء الجدد يرتفع عدد الشهداء منذ بداية الشهر الجاري إلى 20 شهيداً، بينما يرتفع عدد المصابين إلى أكثر من 1100 مصاب بالرصاص الحي والمطاطي، حتى مساء السبت .

وأضافت إن الطفلين مروان هشام بربخ (13 سنة)، وخليل عمر عثمان (15 سنة)، استشهدا بعد الظهر شرق خان يونس جنوب القطاع، بعد أن كان استشهد صباحاً الشاب جهاد زايد عبيد (20 سنة)؛ متأثراً بإصابته الخطيرة الجمعة الفائت.

وأشارت الوزارة إلى أن الضفة شهدت فجر السبت استشهاد أحمد جمال صلاح (20 سنة)، والشاب محمد سعيد علي (19 سنة)، من مخيم شعفاط، بالقدس المحتلة، والطفل إسحاق بدران (16 سنة)، من كفر عقب، بعد تعرضهم لإطلاق نار من قوات الاحتلال في حوادث متفرقة.

وأكدت الوزارة أنه بهؤلاء يرتفع عدد الشهداء منذ بداية انتفاضة القدس إلى 21 شهيدًا، منهم 12 في الضفة و9 في غزة، عدا عن إصابة أكثر من 1100 مواطن بالرصاص الحي والمطاطي.

الجيش يستهدف ... (تتمة ص9)

وفي باب المندب تتواصل المواجهات بين الجيش اليمني واللجان الشعبية من جهة وقوات الرئيس هادي المسنودة بقوات التحالف السعودي من جهة أخرى في منطقة ذباب. وقالت مصادر عسكرية يمنية إن الجيش استهدف بارجة حربية للتحالف السعودي.

وكان الجيش اليمني واللجان الشعبية قد تمكنا من دحر القوات الموالية للعدوان السعودي من منطقة باب المندب بعدما أجبرتها على الانسحاب إلى رأس العارة عقب تكبدها خسائر في الأرواح والعتاد، وسط غارات لطائرات العدوان السعودي استهدفت مدينة المخا وتعز المدينة. وقال مصدر عسكري إن «ما لا يقل عن 25 شخصاً من المسلحين الموالين للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي قتلوا في المواجهات بين وحدات الجيش واللجان الشعبية من جهة والقوات الغازية ومقاتلي هادي من جهة أخرى في منطقة الجديد».

وانسحبت القوات المسلحة الموالية للعدوان السعودي بعد أن «تمت محاصرتها في منطقة بين ذباب والجديد إلى رأس العارة»، حيث أكد مصدر عسكري، أن «وحدات الجيش اليمني واللجان الشعبية لا تزال تحاصر القوات الغازية في باب المندب، بالتزامن مع غارات جوية استهدفت المخا».

السعودية بين الهزيمة ... (تتمة ص9)

فهذا الربط الإيديولوجي الواضح سمح للمقاومة بأن تكون في قلب توازنات المنطقة التي تغير الحسابات، وهو تموضع جعلها «مطلوباً رأسها» عن طريق الحرب على سورية ومن يدعمها من رجعية عربية سعودية وتركية وقطرية دعت سيد المقاومة للقول في الذكرى السنوية للقادة الشهداء في 16 / 2 / 2015 إن «داعش صناعة الموساد «الإسرائيلي» والمخابرات الأميركية والبريطانية ونحن ذاهبون لقتاله إلى أبعد مدى». فهو كلام يتعدى مرحلة النصح التي قدمها سماحته للسعودية بأن «هدف «داعش» هو مكة المكرمة والمدينة المنورة»، داعياً إلى التفتيش عن الموساد «الإسرائيلي» والمخابرات الغربية في أهداف «داعش» وصولاً إلى ما ذكره في خطابه المتلفز في 17 نيسان 2015 بأن «آن الآوان أن يقف المسلمون والعرب والعالم الإسلامي ليقول للمملكة العربية السعودية «كفى». فهو وصف تحذيري يكشف ما تتوجه إليه السعودية من ابتعاد من ضفة النجاة. وتبدّى نصر المقاومة ومحورها بشكل واضح على محور يخدم «إسرائيل» وهو سبب ما يجري، وأن ما يجري خطير ولن نقف مكتوفي الأيدي. كما قال في حواره على الإخبارية السورية في 6 نيسان 2015 إننا «لا نخشى الحرب إن حصلت ولا نخاف منها وسنقف فيها وننتصر». فهو مؤشر للاستعداد للقتال دفاعاً عن الأرض وإخلاصاً للمقاومة في فلسطين المحتلة، فما كان من تنسيق بين المقاومة والجيش العربي السوري في معارك إستراتيجية عدة أثبت أن ما كان يصفه السيد نصر الله أصبح واضحاً أنه فكر تكفيري إرهابي مدعوم إقليمياً ودولياً، كما أكد في مؤتمر الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة في بيروت في 28 / 7 /2015 «أننا نواجه مشروعاً صهيونياً يعمل في جميع العالم، فهو أوسع من احتلال فلسطين وتجب مواجهته بكل امتداداته» وهو ما أثبتته معركة القلمون والزبداني وغيرها من المعارك التي فضحت الدعم الصهيو - عربي للجماعات التكفيرية بمختلف مسمياتها وبرامجها التي دفعت فيها ثمن الفشل الذريع. وما توضّح من نصر للمقاومة وحلفائها بشكل لا يقبل الشك أو حتى التشكيك ، لكن الارتباطات السعودية المتأخرة عن أي ركب إقليمي ودولي متغير، خصوصاً بعد القدوم الروسي إلى سورية والتفاهم النووي يجعل منها أضعف لبنة في هرم الإرهاب المتهاوي دراماتيكياً من مشروع إخواني وفصائل وهابية وسلفية متطرفة وصلت على ما يبدو إلى ما ستصل إليها السعودية بعد التحذير والتوصيف، فقول سماحة السيد في حواره على الإخبارية السورية واضح بمراميه عندما قال «حيث يجب أن نكون وهناك حاجة أن نكون ونستطيع أن نكون، نكون». وفي حديث له في التاسع من الشهر الحالي ما هو إلا مؤشر لتتهيأ السعودية لمرحلة صادمة وصفها بأنها «هزيمة نكراء وتاريخية ستلحق بالقوات السعودية في اليمن». فهو ما يشبه صدم الرأس بالجدار أو الوقوف على ضفة الهزيمة في قضية أولها «النصر سيأتي» في اليمن وآخرها «أننا تجاوزنا مرحلة الخطر بناءً على التطورات الداخلية والإقليمية والدولية» في القضية السورية، فهل وصلنا فعلاً إلى مرحلة التصادم...أم أن هناك فرصة لتفادي المواجهة؟

فاديا مطر

مقارنة بين السياسة ... (تتمة ص9)

في مكافحة الإرهاب، ففي الوقت الذي تدعي فيه واشنطن تحقيق نجاحات ضد تنظيم «داعش» في سورية والعراق لفت مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية جون برينان إلى أن حوالي 20 ألف مقاتل أجنبي من 90 دولة أجنبية تمكنوا من دخول العراق وسورية للانضمام إلى صفوف الجماعات الإرهابية.

فواشنطن التي ادعت انها تحارب الإرهاب وكان إسقاط النظام السوري أولويتها مما دفعها الى دعم الإرهاب وتقويته، شكلت تحالفاً عسكرياً من 60 دولة وشنت طائراته آلاف الغارات الجوية وأخذ المتحدثون باسم التحالف يتفاخرون بأنهم نجحوا في لجم تنظيم «داعش» ومنع توسع الإرهاب. ولكن سير الأحداث وتطورات الميدان اثبت عكس ذلك وبات واضحاً ضعف الطرف الأميركي امام العالم بأسره مع توسع انتشار الإرهاب ليس في منطقة الشرق الاوسط فحسب، إنما بات تهديداً على الأمن القومي العالمي. فدفعت هذه التطورات الجانب الروسي الى اتخاذ سلسلة من الإجراءات في إطار سلسلة استراتيجية جديدة لمحاربة الإرهاب والتنسيق مع الدولة السورية لمواجهته بعد أن أعرب الكثير من المسؤولين الروس عن خيبة أملهم إزاء عدم جدية وفاعلية ما يسمى بالتحالف الدولي الذي تقوده واشنطن لمحاربة الإرهاب في الشرق الأوسط وقد أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده تملك أدلة دامغة تثبت أن أميركا لا تسمح بضرب مواقع ومقار محددة تابعة لتنظيم داعش الإرهابي؛ الأمر الذي جعل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يسعى لتشكيل تحالف جديد تحت الشرعية الدولية لمجابهة خطر الإرهاب، وبدأت روسيا بتنفيذ ضربات جوية على مواقع التنظيمات في سورية في 30 ايلول وتكبّد المسلحون خسائر عديدة من خلال استهداف مواقع الإرهابيين والبنى التحتية، فبعد عشرة أيام من بدء الغارات الجوية الروسية بلغت حصيلة العمليات التي نفذها الجيشان الروسي والسوري أكثر من ألف قتيل وقرابة ثلاثة آلاف جريح وسجل فرار قرابة خمسة آلاف نحو الاردن والعراق وتركيا من المسلحين التابعين لتنظيمات متفرعة من القاعدة وغيرها، وهذا ما أكدته مصادر إعلامية روسية.

فالضربات الجوية الروسية المرتبطة بالنتائج الايجابية التي يحققها الجيش السوري باعتباره الأداة الوحيدة مع الحلفاء على الأرض لمواجهة الإرهاب قلبت الموازين في الميدان، وشكل نقطة تحول كبيرة في الصراع الموجود على الارض، بعدما كان التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة يحتكر الأجواء ويختار التنسيق والأهداف وفقاً لمصالحه وسياساته.

وفي خضم الحملة العسكرية الجوية الروسية، باتت الأحداث في الميدان السوري تتسارع بوتيرة عالية وبدأت الكثير من الموازين والتوقعات تنقلب على رأس مخططيها بعد التحركات القوية للجيش السوري وعناصر المقاومة لتحرير مناطق كانت في يوم ما تعتبر من المعاقل الصعبة والمهمة لقوات داعش، وليتمكن الجيش من قلب موازين المعادلة وتشكلت نقطة تحول كبيرة في الصراع على الأراضي السورية.

هذا التحول جعل الأميركي المعروف ببراغماتيته ولعبه على حبل السياسات بناء على الوقائع المتغيرة أن يقرر في 9 تشرين الأول إلغاء برنامج البنتاغون لتدريب وتسليح المعارضة المعتدلة، حسب ما صرّح المتحدث باسم القيادة الكولونيل باتريك رايد. ويؤكد المتابعون أن هذا القرار الذي يمثل تخلياً عن برنامج سابق لتدريب وحدات من المقاتلين وتزويدها بالسلاح جاء بعد أن بدأت الولايات المتحدة بسحب منظومة الباتريوت الدفاعية الجوية التابعة لها من الأراضي التركية، لتشكل تلك القرارات ضربة هائلة للاستراتيجية الأميركية وحلفائها المتبعة في سورية على الصعيدين العسكري والأمني ولتؤكد ضعف الاستعدادات والقصور الاستخباري الأميركي.

ناديا شحادة

التسلية

إعداد: زينة حمزه عبد الخالق

Cinema

Legend
فيلم رعب بطولة توم هارد من اخراج براين هيلفلاند. مدة العرض 131 دقيقة. (ABC، كونكورد، لاس ساليناس، سينما سيتي، سينمال، فوكس).

Bring Him Home
فيلم تشويق بطولة كايت مارا من اخراج ريدلي سكوت. مدة العرض 141 دقيقة. (ABC، كونكورد، لاس ساليناس، ابراج، سيتي كومبلكس، غالاكسي).

The Walk
فيلم تشويق بطولة جوزف غوردن ليفيت من اخراج روبرت زيميكس. مدة العرض 123 دقيقة. (ABC، لاس ساليناس، سينما سيتي، ديونز، فوكس، غالاكسي).

Black Mass
فيلم دراما بطولة جوني ديب من إخراج سكوت كوبر. مدة العرض 122 دقيقة. (ABC، لاس ساليناس، سينما سيتي، سينمال، امبير، فوكس، غالاكسي).

Before you go
فيلم كوميدي بطولة وإخراج كريس إيفانز . مدة العرض 89 دقيقة. (سينما سيتي، ABC، فوكس، سينمال).

Hotel Transylvania 2
فيلم تصويري بطولة آدم ساندلر من إخراج جينيفي تارتاكوسكي. مدة العرض 89 دقيقة. (ABC، كونكورد، لاس ساليناس، ابراج، سيتي كومبلكس، سينما سيتي، اسباس، سينمال، فوكس).

الكلمات المتقاطعة

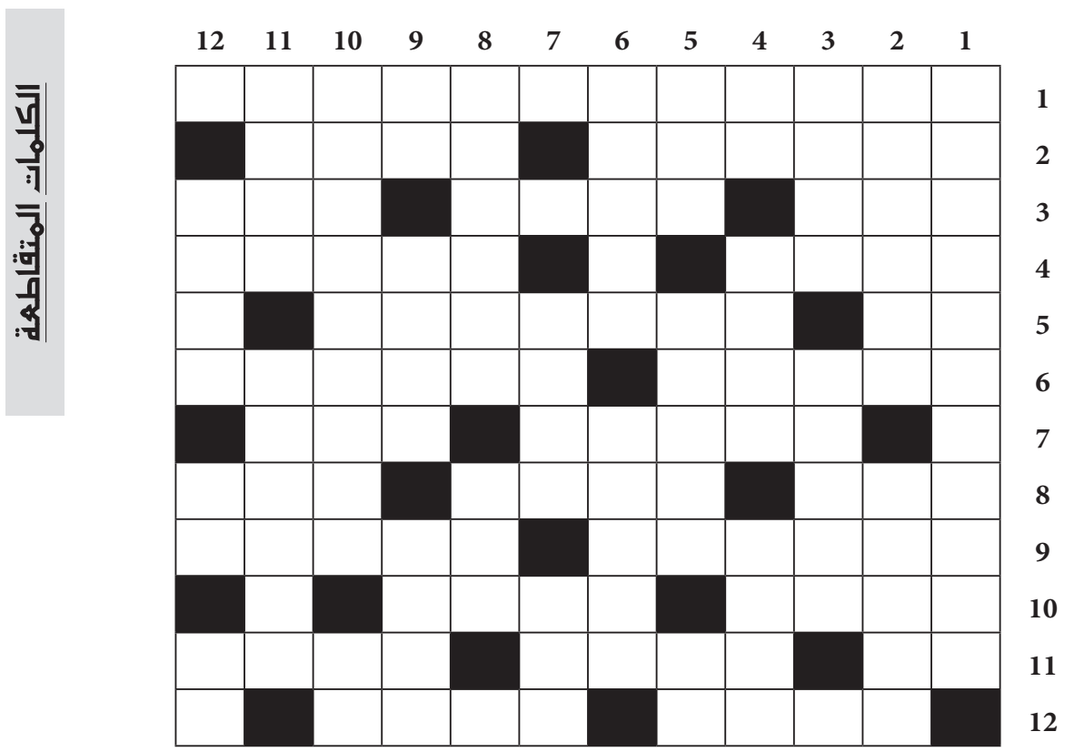

أفقياً:
1. روائي أميركي راحل له «نهاية العالم»
2. بحر يتفرع من المتجمد الشمالي، عطايا
3. برز، ناسك متعبد، مملكة عربية قديمة
4. أمتطي الجواد، تحذرك
5. متشابهان، دولة أوروبية
6. مطار في باريس، خسيسات
7. دولة إسلامية، سلام
8. حقيقي (بالأجنبية)، النجيع، جاءت
9. المقطوع، المرض
10. من الأشجار (بالأجنبية)، قيّدت
11. بحر، من القوارض، من أنواع الرخام
12. شتمنا، ضمير منفصل

عمودياً:
1. إمام في اللغة من أهل الكوفة له «كتاب النوادر»
2. مدينة بلجيكية، يلمس الشيء
3. واحة ليبية في محافظة سبها، مدينة أميركية
4. من أنواع السمك، جزيرة أندونيسية، إصبع
5. في العود، عملات عربية، حرف أبجدي مخفف
6. نشارك، الزاوية
7. أدعم، مدينة مصرية
8. سرقتنا، فلوس
9. قلب الإناء على رأسه، نهر روسي، ضربت
10. أهم جزر كناريا الكبرى، أعلى قمة في الأردن
11. يقطعه، أخذ الثأر
12. تناولت الطعام، إكتمل الأمر، سقي

Sudoku

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

	7	5			9		3	
				6		9		8
9			3					
3		7	8	5			1	9
	5						8	
2	9			4	6	3		7
					4			3
7		4		3				
	3		5			8	6	

حلول العدد السابق

● حل Sudoku:
498523716، 562917438،
137486925، 824675391،
319842567، 675391842،
953268174، 786134259،
241759683

● حل الكلمات المتقاطعة:
أفقيا:
1) مارسيل بريفو 2) لسان، يرس، ريب 3) كت، دلا، ام 4) حاسي الرمل، ات 5) فن، ابيت، مال 6) نبسنا، با، لبس 7) يوم، لاتينا 8) نلاكمه، دينار 9) تواريه، سري 10) صاهر، يداعبه 11) فل، يرمي، بل 12) الامن، انبيه.
عموديا:
1) ملك حفني ناصف 2) استانبول، الا 3) را، سماته 4) سنديان، كوريا 5) لا بالما، رم 6) ليالي، اهريمن 7) بر، رتبت، يدي 8) رسام، ايدها 9) الم، ني، عدن 10) فرم، الانسب 11) وي، الب، ارهبي 12) بيت، ساري، له.